

# هـ) شرح كتاب فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام المستنبطة من القرآن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نكمل حيث وقفنا على ما ذكره الشيخ من دلالة القرآن على الاحكام وحسن - [00:00:04](#)

الدلالة وعظم شأنها. من قرأ وسمع هذه الرسالة يستيقن ان الاسلام حسن في جميع الجوانب وهذا الحسن لانه من الله جل وعلا. وليس من عقول البشر ولا من استنباطات وهذا الحسن من كمال فهو كما قال جل وعلا - [00:00:24](#)

واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وهذا الحسن من جهة صلاحيته لكل زمان ومكان. لجميع الاعراف والبلدان. وهذا شئنا؟ من جهة يسره وسهولته وبنائه على الوسع والطاقة. وهذا الحسن - [00:00:54](#)

من جهة وضوحه وبيانه. فاني نظرت الى الاسلام؟ وجدته حسناً من جميع جهاته سواء من حيث الاركان او من حيث واجبات او من حيث المندوبات. سواء من حيث العقيدة او من حيث الاخلاق او من حيث العبادات والمعاملات. فنسأل الله عز وجل كما - [00:01:24](#)

اكرمنا بالاسلام ان يكرمنا وياكم بالموت على الايمان والبعث على الايمان. والحشر على الايمان الدخول الى الجنان نبداً على بركة الله وقفنا على ما وردة الشيخ من احكام الاطعمة والاشربة والذبايح والصيد والضيافة والاجتهاد - [00:01:54](#)

السلام. نعم احسن الله اليكم قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى احكام الاطعمة والاشربة والذبايح والصيد والضيافة والاستئذان والسلام. قال تعالى الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً. ولمن حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. احل لكم صيد

البحر وطعامه - [00:02:14](#)

لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً. وقال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ووصف دينه يأمرهم بالمعروف وينهاه عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. الايات الى ان قال يسألونك -

[00:02:37](#)

لماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله. فكلوا مما عليكم واذكروا اسم الله عليه. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم. فقال تعالى يا ايها - [00:02:57](#)

الناس كلوا مما في الارض حلالاً وطيباً. كنا اجد فيما اوحى الي محرماً على طاعمه يطعمه الا ان يكون ميتة او دم مسموحاً او لحم خنزير. الاية ثمانية ازواج. الايات. هذه الايات تدل على ان على ان الاصل في الاطعمة للحية - [00:03:17](#)

الا ما صرح الشارع بتحريمه. وقد صرح بحل بهيمة الانعام وبحل حيوانات البحر صيده. صيده ما صيد حياً وطعامه ما وجد فيه فيه ميثاق صيده معصيته. نعم. نعم. نعم. صيدلي - [00:03:37](#)

الظاهر ان صيده هذا يأتي لان الاصل في الاطعمة الحلو. نعم. الا ما صرح الشارع بتحريم وقد صرح بحل بهيمة نعم وبحل حيوانات البحر. صيده ما صيد حي يعني تعريف. نعم. وطعامه ما وجد فيه ميتاً. احسن الله اليكم. صيده - [00:03:57](#)

تحية وطعامهما وجد فيه ميتاً ولم يستثن شيئا. واحل صيود البر كلها لانه لم يحرمها الا في الاحرام واحل واستمارة وجميع الطيبات وشرط لكل حيوانات البر ان كان مقدوراً عليها ان تذكى كما قال الا ما ذكيتم. وذكر اسم الله عليه وما - [00:04:17](#)

اعود وما عجز عنه برمي به بما يجرح او ايصال الجوارح المعلقة عليه من الطيور والكلاب وشرط تعليمها بان تسترسل اذا اوصلت

وتنجزر اذا وتمسك على صاحبها ولا تأكل ولا تأكل ولا تأكل منها ولا تأكل منها وبأي يذكر اسم الله عليها عند ارسالها وحرم وحرم -  
[00:04:37](#)

ما مات احد فانفه او او بسبب لا يبيح. كالمنخرطة والموقوتة والمتردية والنطيحة وما اكل السهو الا ما ادراك الا ما ادرك من هذه  
وزكي لك شرعية وحرم الخنزير وحرم النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناموا الى السباع وكل ذي مخلب من الطير. وما نهى عن  
قتله او - [00:04:57](#)

والحشرات وجميع المستحذات وجميع ما فيه ضرر. فكل ما احله فهو نافع ولم يحرم على العباد الا ما يضرهم ان في اديانهم  
وابدانهم اراضيهم وعقولهم في المسكرات ومع ذلك قال فمن اضطر في مخبصة اي مجاعة غير متجاني في الاثم اي ماء اليه به تزود  
منها او يأكل فوق ما - [00:05:17](#)

فيزيل ضرورته وحرمتها ما ذبح لغير الله. هنا ينبغي لطالب العلم ان يحفظ قاعدة في المأكولات والمشروبات ان ما امر الشارع بقتله  
لم يجز الاكل به. لانه لو كان يجوز الاكل منه - [00:05:37](#)  
لما امر بقتله ولما امر بذبحه وعلى العكس كل ما نهى الشارع عن قتله فانه يحرم اكله كالضفدع نهى عن قتل والهدهد على قول بعض  
العلماء الذين يصحون الحديث والنحل ونحو ذلك نعم - [00:05:57](#)

وقال تعالى هل اتى في حديث الضيف ابراهيم المكرمين الايات فيها دلالة على ان الضيافة بملة ابراهيم التي امرنا باتباعها وان تمامها  
اكرام الضيف كما قال صلى الله عليه وسلم. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وفيه انه قرب ضيافتهم اليهم -  
[00:06:19](#)

يحوجهم الى الذهاب الى محل اخر وفيه العرض عليهم بلطف بقوله الا تأكلون. وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن نزل  
منها او ردوها. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. في هذا مشروعية السلام  
- [00:06:39](#)

انه من شعار المسلمين وانه ينبغي الابتداء بالسلام وان الرد عليه ان يقابل التحية بمثلا او احسن منها قولاً وبشاشة وملاطفة. فان  
السلام والتهينة تحسن بما يقترن بها من اللطف وحسن اللقاء والانات وادخال السرور على اخيك المسلم. وفيه الارشاد العبادي الا  
يدخلوا بيوتا غير بيوتهم الا - [00:06:59](#)

فان اذنوا والا وجب عليهم الرجوع. وحرم عليه التطفل والاكل والشرب من بيوت الناس بدون اذن. الا من جرت عادتهم بالرضا بذلك  
كالذي استثنى الله بقوله ولا على انفسكم اذ ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم الى اخرها - [00:07:19](#)

ولها للدخول الا الا الممالك والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم. حيث كانوا مترددين طواف على الناس فلهم الدخول بلا علم الا في  
اوقات العورات الثلاث. حين اليقظة من النوم وقت النوم وقت الظهيرة. وقد امر بالسلام عند دخول البيوت سواء كان في الانسان او  
لغيره فانها تحية مباركة طيبة - [00:07:39](#)

احكام متنوعة في الاصول والفروع والاداب. قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في  
حديث من غيره واما ينجينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. تدل الآية - [00:07:59](#)  
على النهي عن مجالسة اصحاب المعاصي والقعود معهم ما داموا على معصيتهم وانه يجب على من سمع الكلام المحرم ان يمنع  
صاحبه فان لم يتمكن من ذلك وجب عليه القيام من ذلك - [00:08:19](#)

المجلس وكذلك فاعل المحرم ولهذا اتى باللفظ العام في قوله الظالمين. قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم هداة مقتدر. دليل  
معنى ان شرع له قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بنسقه لانها لانه دام ما هو. لانه داهم ما هم عليه من العقار - [00:08:29](#)  
ايها الاخلاق والاعمال. قوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فيها سب ذرايع النور المباح عن الامور  
المحرمة وان المباح او المستحب اذا افضى الى مفسدة نهى عنه. ويستدل بقوله يريد الله بكم اليسر - [00:08:49](#)  
ولا نريد بكم العسر. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وفي الاخرى الا ما اتاها. وما جعل عليكم في من حرج على ان المشقة تجلب التيسير.

قوله تعالى واوفوا القيام الميزان بالقسط. ولا تنقصوا الناس اشياء - [00:09:09](#)

رأهم فيها وجوه النصح في المعاملات كلها وتحريم البخس والغش فيها. قوله وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها تأمل هذه الاية ولا تبخس الناس اشياء. هذه قاعدة عظيمة في التعب. مع القاعدة الرأسالية - [00:09:29](#)

القانون لا يحمل المغفلين. سبحان الله العظيم. اه صدق من قال لا مقارنة بين الثرى والثريا. الم وان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف اغضى من الحصى. نعم. قوله وقال - [00:09:49](#)

فيها بسم الله مجراها ومرساها. وقوله ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. يدل على استحباب هذه - [00:10:09](#)

عند ركوب كل مركوب من دابة وسفينة ومراكب برية وبحرية وهوائية. قوله وشهد شاهد من اهله الاية يدل على يدل على اعتبار القرائن وشواهد الاحوال قوله اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:10:29](#)

القوي الامين. يدل على اعتبار الكفاءة والامانات في الولايات والوظائف كلها بحسب ما يليق بالولايا. فان لم يحصل الاكمل في هذه الصفات فالامثل فيها. وقوله يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا. رب اجعلني نقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:10:49](#)

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. يدل على الاجتهاد في الدعاء للوالدين والذرية وعلى طلب الدعاء من الوالدين والفضلاء - [00:11:09](#)

اكتب بحثا يوم كنت في دكتوراه في المقارنة بينما ورد في الاسلام من الازكار وبين ما هو موجود في التوراة التي غيرت وحرفت والانجيل المغير والله يا اخوة انه لا يوجد مقارنة. مع انا نقول ونقر ونعترف ان اصل التوراة واصل الجليل - [00:11:29](#)

فكيف بالاديان الوضعية؟ اين تجد دين يعلمك ذكرا في كل كل ما تأتي وتذهب. لا يوجد حال في الاسلام الا وفيه ذكر طيب اتقي الله الى الدعاء. اجمع الادعية الواردة في القرآن والادعية الواردة في السنة. ثم اذا - [00:11:58](#)

اردت ان تقارنها قارنها بدعاء وارد في الانجيل او في الزبور او في التوراة التي بين ايدي الناس اليوم ما في مقارنة كيف بادعية الناس الاخرى؟ الوضعية ولا تنسى ان هذا على منزل امي لا يقرأ - [00:12:24](#)

وفي امة امية لا الله اكبر. نعم. قال رحمه الله قوله تعالى ولقد نعلم وانك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يدل على ان التسبيح والتحميد والاكثار من ذكر الله والاستغاثة بعبادته مع ما فيه من الخيرات والاجور. انها - [00:12:49](#)

اتشرح الصدر وتهون المشاق وتسلي عن المصائب. قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل لا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب الترغيب في اكرام اليتيم والزج على الاساءة اليه وفيه حسن الخلق مع السائل المائل المال والعلم. والتحدث بنعم الله مع نفسك ومع الخلق - [00:13:20](#)

والتحدث بنعم الله مع نفسك ومعنى الخلق والازدهار بعبادة الله عند الفراغ مع الاشغال الدنيوية وكثرة الرغبة الى الله في جميع المطالب الدينية والدنيوية قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:50](#)

مزغون فاستعذ بالله. فيه الحث على الاستعاذة بالله من الشيطان عند القراءة في الصلاة وخارجها. وعندما ينزل الشيطان العبد ويحس بوساوسه التي تدور على التثبيت عن الخير والترغيب في الشر. فالاستعاذة بالله منه تدفع شره وكيد. قوله تعالى فابعثوا احدكم - [00:14:10](#)

بكم هذه الى المدينة فلينظر فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق من وليتلف وليتلف ولا يشعرون بكم احدا. تدل على صحة الوكالة والتوكل وعلى المشاركة بالطعام وغيره على اختيار الطيب منه على الاحتراز على الامور الضارة وعلى انه ينبغي اكمال السر الذي تضر اذاغته ضررا عاما او خاصا. وتدل ايضا على جواز - [00:14:30](#)

غزة اه تحسس الاخبار وتجسسها عند الحاجة او الضرورة. نعم. قوله تعالى ولا تقولن اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت. وقل ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا. ينبغي للعبد ان يسترشد بهذه الوصايا النافعة ولا يحكم على الامور المستقبلية

حتى يقربها بمشيئة الله. وعند نسيانه يذكر الله ويرضي ويرجوه الهداية كل وقت لارشد الامور واحبها اليه ولولا اذ دخلت جنتك

قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا قل - 00:15:31

كما لو وولد. ينبغي لمن اعجبهم شيء مما اعطاه الله ان يقول ذلك لانه اعتراف بالنعمة وحراسة لها من كل افة يستفاد من قصة موسى

مع الفضل ادب المتعلم مع المعلم وان وان المفسدة الجزئية تغتفر في جانب المصلحة العظيمة تغتفر بجانب - 00:15:51

اصبحت العظيمة وان افساد مال الغير اذا تضمن اصلاحه بوجه اخر ارجح من افساده فانه محمود. وان الرجل الصالح يحفظه الله في نفسه وذريته وان كثيرا من الامور الكريهة للعبد قد تكون خيرا وتجلب خيرا كثيرا وتدفع شرا كثيرا. وفي بداية ذي القبرين للسد فيه

انه - 00:16:11

اهانة الضعفاء ودفع شئون المعتدين بكل وسيلة. وان ذلك من نعمة الله في حق الضعفاء وفي حق من اعانهم. قوله فقولا له قولاً فيه

استحباب اللين في خطاب الرؤساء والعظماء. وفي قوله ولا تدع ولا تدع ولا تعجل بالقرآن من قبل اي قضاء - 00:16:31

اليك وحيه وقل رب زدني علما. ادب طالب العلم وانه ينبغي له ان يتأني في تدبره وتأمله للعلم. ولا يستعجل بالحكم على الاشياء ولا

بنفسه ويسأل ربه العلم النافع والتسهيل. قوله تعالى ولا تبذن عينيك الى - 00:16:51

ومتعنا به ازواجنا منهم. فيه انه ينبغي للموفق اي الا يمزغ الى زينة الدنيا نظر المعجب المفتون وان وان يقنع برزق ربه. وان يتعوض

مما منع منه من الدنيا بزيادة التقوى الذي هو عبادة الله واللهم بذكره. قوله وكذلك ننجي المؤمنين - 00:17:11

لكل مؤمن وقع في كربة غضب ان يدعو بهذه الدعوة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قوله تعالى اولئك زرعتموه ظن

المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. هذا - 00:17:31

منه لعباده اذا سمعوا الاقوال القادحة في اخوانهم المؤمنين رجعوا الى ما علموا من ايمانهم والى ظاهر احوالهم ولم يلتفتوا الى اقوال

القاذحين من رجعوا الى الاصل وانكروا ما ينافيه انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا

واطعنا واولئك - 00:17:51

اولئك هم المفلحون. هذا هذا متعين على كل مؤمن. قوله ويوم يعرض الظالم على يديه الايات وعقوله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض

عدو الا للمتقين. فيها التحذير من صحبة الاشرار والترغيب في صحبة الاخيار - 00:18:11

قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث يدخل فيه كل حديث يلهي العبد عن الخير من الغناء وغيره. قوله فلا تخضعن القول فيطمع

الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً. فيه ادب المرأة باخراج الرجال الاجانب الا الا تخشن الكلام - 00:18:31

ولا تريده بل تكون قولاً معروفاً. قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً فيه النهي عن اذية

المؤمنين القولية والفعلية بغير استحقاق قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم - 00:18:51

بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. فيه ضابط فيه ضابط لا يجب عليه والقضاة من الحكم بين

الناس بالحق المتضمن لمعرفته وتنفيذه وعدم الميل واتباع الهوى. قوله وخذ بيدك فاضرب - 00:19:11

ولا تحنث فيه التخفيف عن الضعيف وعن الحبيب لله. قوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا الضابط في على مستمعي

القول ان يتبع احسنه وهو الحق المأمور به. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الى اخر - 00:19:31

سورة فيها الارشاد فيها الارشاد من الله لعباده ان يتأدبوا معا ومع رسوله بالخضوع والانقياد والطاعة والا يقدموا على ذلك شيئاً وان

يخضعوا بالقول عند رسول وفيها الحث على التأني والتثبت والاصلاح بين المؤمنين بكل وسيلة. والزجر عن السخرية وسوء الظن

والغيبة والنميمة والحث على معرفة الانساب ومعرفة الاتصال بين الانسان - 00:19:51

وغيره وبيان حقيقة الايمان وشهود منة الله على العبد بتوفيقه للايمان. قوله انهم كانوا قبل ذلك رفيق وكانوا مصرور على الناس

العظيم. اي منعهم الترك من اداء الواجبات وكانوا يصرون على اعظائهم المنكرات - 00:20:11

فلذلك استحقوا هذه العقوبات يستدل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ وما بعدها على ان من تكلم بالحق

وعمل بخلافه انه ممقوت مذموم وان الحمد والعواقب الحميدة لمن توافق ظاهره وباطنه واقواله وافعاله. قوله تعالى فاتقوا -

[00:20:31](#)

الله ما استطعتم تدل على انه لا واجب مع العدل ولا محرم مع الضرورة. طبعاً توافق الظاهر مع الباطن واجب في واجبات ومندوب في المندوبات. ولا بد منه في الامور الفرطية ويستحب في الامور الندية. نعم - [00:20:51](#)

قال رحمه الله ويستدل بقصة اصحاب الجنة وما عاقبهم الله به على التحذير من التشبه بهم والترغيب في الاحسان عند الحصاد والجداب على الفقراء والجدار على الفقراء والمساكين قوله تذكر ان نفعت الذكرى مفهوم الاية انه اذا ترتب على التنكيل مضرة ارجح ترك التذكير خوفاً - [00:21:11](#)

او اوعي المنكر قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. والايات الشريهة بها فيها الحث على فعل الخير وان قل والتحذير من من قريب الشر وكثيره. قوله تعالى قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق - [00:21:31](#)

قل اعوذ برب الناس الى اخر السور الثلاثة الى اخر السور الثلاثة صدر كلا منها بالامر بقول ما تضمنته كل سورة. ففي قل هو الله احد امر بقول التوحيد وكل ما دل على الثناء على الله ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه ووصفه مسبق الكمال وتنزيهه عن ضدها. وفي السورة الاخيرتين - [00:21:51](#)

نظر باللجأ اليه من جميع الشعور الداخلية والخارجية والظاهرة والباطنة والله اعلم. وقد ذكر الله القرعة في موضعين حين يتنازعا يكفلها وحين تسأل يونس ومعه ايوب يلقي في اليم فيدل على استعمال القرعة عند ابهام المستحق وعند التزاحم في الحق اذا بخلع الامام - [00:22:11](#)

مزية مزية ترجيح ولا ولا مزية توجيه ولا تمكن. ولا تمكن المشاصنة. اذا لم يمكن القسم يا ياخذها واحد ما يمكن القسم. نعم. قال وعند التزاحم في الحق اذا بكل احدهما مزيج توجيه ولا تمكن المشاركة. واما قراءة مجلس - [00:22:31](#)

في غير داره من مواضع خبر. مثل ان يعرف ان الشيء مشترك بينهما فيريدان ان يقترعا عليه فهذا الذي لا يحل لانه من ظاهر قوله تعالى ولم يقل في موضع واحد انه يخبر او يعلم ما يعلم خلافاً - [00:22:52](#)

برهان على اننا برهان على انه صلى الله عليه وسلم لا يأتي بما تحيله العقول ولا بامر يعلم يقينا نقيضاً وهذا احد براهين الرسالة قول الله هذا احد براهين الرسالة ان الرسالة من الفها الى ياء الهاء القرآن من الفاتحة الى الناس - [00:23:12](#)

السنة كل ما ثبت بطريق صحيح لا يوجد فيه شيء يخالف العقل وما يدعيه البعض انه مخالف للعقل فذاك عقله. نعم بالشريعة ما تحار فيه العقول لكن ليس في الشريعة ما تحيله العقول. والعقل قد يحار حتى في صنع المصنوع. انا عن نفسي لست مهندس. احتار - [00:23:32](#)

كيف ان هذا الجهاز ينقل صوتي؟ احتر لكن هل العقل يقول هذا مستحيل؟ لا العقل لا يقول مستحيل يمكن عقول بعض الناس تقول هذه مستحيلة لقصورها. فالشريعة جاءت بما تحاروا فيه العقول. لكن لم تأتي بما تحيله - [00:24:03](#)

والفرق بين المحالات والمحارات ان المحالات اجماعية لا يمكن الخلاف فيها. نعم. قال رحمه الله قوله والذين يحاجون في الله من بعد استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم. الاية فيها اكبر برهان على ان من امن بالله ورسوله ايماناً تاماً وعلم مراراً - [00:24:23](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم قطعاً تيقن ثبوت جميع ما اخبر به. وعلم ان ما عرض ذلك فهو باطل. وانه ليس بعد الحق الا الضلال فهذا الايمان التام والعلم القطعي الاجمالي يدفع كل باطل ناقده. يدفع كل باطل ناقضه. ناقضه في سورة يدفع كل باطل -

[00:24:51](#)

فان اهتدى بعد ذلك لتفصيل رد الشبه الباطلة والا كفاه هذا الاصل. وقد اخبر في عدة آيات ان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ بلاغ المبين وذلك يفيد ان كلامه فيه الهدى التام وانه يستهين ان يريد بكلامه غير ما يفهمه الناس ويتبادر الى اذهارهم منه ويمتنع ان يريد به الاحتمالات البعيدة - [00:25:11](#)

لان هذا ينادي وصفه الله به فانه اعلم الخلق وانصحهم وافصحهم فمن قدح بشيء من بيانه فهو قاذح به. ان هذا يوجب ليكون بيانه

للحق اكمل من بيان كل احد. قوله تعالى الله يقول الحق وهو يهدي السبيل فيها ان جميع - [00:25:31](#)

الاصولية والفروعية قد قالها الله وبينها بالادلة والبراهين. فقوله الحق بيا نور المسائل وهدايته السبيل وارشاده للدلائل. قوله قوله تعالى وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. فيه اصلح الدلالات على - [00:25:51](#)

مسائل الاختلاف بين الناس يتعين ردها الى الكتاب وان فيها حلها وان فيها حكمها وان فيها حلها وحكمها نغير الكتاب لا يفصل النزاع ولا يحل ولا يحل والخلاف. لا عقل ولا قياس ولا رأي لا عقل ولا قياس ولا رأي احد من - [00:26:11](#)

من الخلق كائنا ما كان. فان قال قائل فان القياس معمول به وهو احد المصادر الاربعة المتفق عليه تقول نعم لكن اي قياس؟ القياس المعمول به المتفق عليه هو القياس على النص - [00:26:31](#)

القياس المجرد وفرق بين القياس على النص والقياس المجر. ولذلك يقول الامام ابن قدامة رحمه الله في روضة الناظر وفي كذلك في عدة مواضع بل مواضع كثيرة في كتابه المغني يقول وهذا - [00:26:48](#)

مفهوم القياس على اية كذا وكذا. وهذا قياس مفهوم من اية كذا وكذا. وهذا قياس مفهوم على اية كذا وكذا. نعم. قال رحمه الله قوله قل ان الهدى هدى الله ونحوها من - [00:27:08](#)

ايات تدل على ان من طلب الهدى والرشد من غير الكتاب والسنة ضل لان الهدى محصور في هدى الله الذي ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم وشكر الله لك هذه الكرامة للشيخ هذا البيان قد اثلج صدورنا ونور بهذا - [00:27:28](#)

العلم ابصارنا. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وشكر الله لكم الحضور عندكم الان سبت او الاجازة نقرأها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - [00:27:48](#)

آله وصحبه ومن والاه. وبعد فان الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. وان الرجل ليعرف بالسنة اذا اخذ من اهل السنة وحافظ على السنة وعمل بالسنة ودعا الى السنة لا بمجرد الدعوة وكان من سنة السلف الاسناد ومن - [00:28:08](#)

ذلك الايجاز. وقد يسر الله تبارك وتعالى ان سمع مني اكتب اسمك والاخوات يكتبن يشطببن على كلمة وانتم تشطببون على كلمة سمعت سمعت ان سمع مني طبعا انا كتبت هذه بخط يدي للشيخ يوسف من سمع مني الشيخ - [00:28:28](#)

ابن جاسر العينات تكتب اسمك الثلاثي. ما سمع وتشطب على كلمة سمعته والاخوات يكتبن على كلمة من كتاب فتح الرحيم للملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - [00:28:48](#)

للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. والتي عقدت يعني هذه المجالس في مسجد المحري رحمه الله في منطقة المساجد بدولة الكويت حفظها الله وادام امنها بعد صلاة العصر من يوم الاحد الخامس والعشرون من شهر - [00:29:08](#)

السفر عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هزة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الموافق للعاشر من الشهر التاسع عام ثلاث وعشرين بعد الالفين من الميلاد الى يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر صفر عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

الموافق للثالث عشر من الشهر التاسع من ثلاثة وعشرين وبعد الالفين من الميلاد ممكن تضيف بخط يدك وذلك في خمسة مجالس باعتبار ان اليوم بعد المغرب جلسة. وقد نجست له آآ طبعا - [00:29:48](#)

تشطبها على كلمة لها والاخوات يشطبون على كلمة له. وقد اجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين في معين لمعين واوصيه بتقوى الله تعالى اشطب على اوصيها والاخوات يشطببن على كلمة اوصي. والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف - [00:30:08](#)

لولاة امور المسلمين والبعد عن التحزبات والبدع والضلالات. واطلب منه آآ اشطب على كلمة منها وهن يشطببن على كلمة بنت ملازمة طلب العلم وتعليم والاهتمام بنشر التوحيد والسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:30:31](#)

جمعي والحمد لله رب العالمين. قاله الفقير لعب في ربه البالي محمد هشام الطاهري. الشيخ السعدي رحمه الله يعتبر من شيوخ مشايخ قد آآ سمعت من شيخنا عبد الله العقيم وهو من كبار - [00:30:51](#)

الشيخ السعد واخذت عن الشيخ ابن عثيمين ومن كبار تلامذة الشيخ السعدي. عندي ايضا من شيخ من عدة مشايخ اخرين من تلامذة  
الشيخ السعدي اخذت عنهم العلم والاجازات ونسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نسمع ونقول - 00:31:11  
وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

00:31:31